

2016

رؤية معمارية في كتاب (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) لابن طولون (ت953هـ)

أ.د. فاطمة زبار عنيان
مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

عنيان, أ.د. فاطمة زبار (2016) "رؤية معمارية في كتاب (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) لابن طولون (ت953هـ)", *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 12: Iss. 1, Article 23.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol12/iss1/23>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

رؤية معمارية في كتاب (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) لابن طولون(ت953هـ)

أ.د. فاطمة زبار عزيزان
مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة
بغداد

الملخص

تأخذ دراسة التراث العمراني أهميته في مجال الدراسات التاريخية والعمارة الإسلامية. في بعض الركائز المعمارية والمؤسسات التي ترد في ثنايا النصوص النظرية التي يتطرق لها مؤرخينا، لذا فإن البحث في هذا الجانب يكشف عن جانب هام من جوانب التراث العربي الإسلامي إلا وهي الطريقة التي اتبعها المؤرخين للتعامل في هذا الجانب من خلا القراءة والتحصيل في ثنايا النصوص التي وردت .

Abstract

Take the study of architectural heritage importance in the field of historical studies because they are based on descriptive of some architectural pillars and institutions that are contained in the folds of theoretical texts which mention her Margena, so research in this side, reveals an important aspect of the Arab-Islamic heritage, but which is the way followed by the historians to deal in this aspect of the exception of reading and scrutiny in the folds of the texts being received.

μ

تأخذ دراسة التراث العمراني أهميته في مجال الدراسات التاريخية لأنها تقوم على أساس وصفي لبعض الركائز المعمارية والمؤسسات التي ترد في ثنايا النصوص النظرية التي يتطرق لها مؤرخينا، لذا فأن البحث في هذا الجانب يكشف عن جانب هام من جوانب التراث العربي الإسلامي إلا وهي الطريقة التي اتبعتها المؤرخين للتعامل في هذا الجانب من خلا القراءة والتمحيص في ثنايا النصوص التي وردت .

أولاً: ابن طولون السيرة والمكانة العلمية

1- أسمه :

محمد بن علي بن احمد " المدعو محمد " ابن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي، شمس الدين أبو عبد الله⁽¹⁾، أو كما أسماه البغدادي اسحق بن الحسن الحارثي الصالحي ابن طولون الحنفي⁽²⁾، وفي موضع آخر سماه محمد بن علاء الدين⁽³⁾ .

2- ولادته:

ولد ابن طولون بصالحية دمشق بالسهم العلى قرب المدرسة الحاجبية سنة 880 هـ⁽⁴⁾، من أهل الصالحية بدمشق ونسبته إليها⁽⁵⁾ .

3- ألقابه:

قبل أن نتطرق إلى شهرة ابن طولون وألقابه ،لا بد من الإشارة بأن أسمه ورد في المصادر باسم محمد بن علي بن أحمد كما ذكرناه، وهو أسمه الحقيقي، والدليل على ذلك أن أغلب العلماء في ذلك الوقت كانوا يسبغون أو يسبغ عليهم بألقاب ليتميز كل واحد منهم بها، لذلك جاء لقب ابن طولون: شمس الدين، وأبو عبد الله⁽⁶⁾ .

وهناك ألقاب ذات طابع علمي أسبغت عليه في بعض الأحيان تكشف لنا بعض الجوانب من حياته العلمية، وهي على النحو الآتي: المحدث⁽⁷⁾، عالم بالتراجم واللغة⁽⁸⁾، المسند والنحوي ومشارك في التعبير والطب وغيرها من العلوم⁽⁹⁾، المؤرخ⁽¹⁰⁾ .

4- نشأته العلمية:

نشأ ابن طولون نشأة أبناء العلماء فقد تلقى تربية قائمة على أساس السماع والقراءة، فقد قرأ وسمع على جماعة منهم القاضي ناصر الدين بن زريق⁽¹¹⁾، والسراج بن الصيرفي⁽¹²⁾، والجمال ابن المبرد⁽¹³⁾، والشيخ أبو الفتح المزي⁽¹⁴⁾، وابن العنمي⁽¹⁵⁾، وعمه الجمال بن طولون⁽¹⁶⁾، وأخذ عن السيوطي، مكاتبة في جماعة من المصريين⁽¹⁷⁾، وآخرين من أهل الحجاز⁽¹⁸⁾ .

5- تلامذته:

كان لأبن طولون باع طويل في غالب العلوم فأخذ عنه جماعة من الأعيان⁽¹⁹⁾، وبرعوا في حياته كالشهاب الطيبي شيخ الوعاظ والمحدثين والعلاء ابن عماد الدين والنجم البهنسي خطيب دمشق وآخرهم الشيخ اسماعيل البهنسي فقيه الشافعية والشهاب ابن أبي الوفاقي الحنابلة والقاضي أكمل بن مصلح وغيرهم⁽²⁰⁾ .

6- الوظائف التي تقلدها :

من الوظائف التي تقلدها ابن طولون هي التدريس كما يقول ابن العماد " .بقصده الطلبة في النحو ورغب الناس في السماع منه ..."⁽²¹⁾، إذ درس بمدرسة أبي عمر وأمه في الصالحية⁽²²⁾ .

7- مؤلفاته:

عرف ابن طولون بكثرة مؤلفاته وانه واحدا من الذين عرفوا بغزارة النتاج العلمي إذ صنف عدداً كبيراً من المؤلفات، كما عرف عنه بأن أوقاته كلها معمورة بالعلم والعبادة، وله مشاركة في سائر العلوم، وله نظم، وليس بشاعر، وأثمر هذا الباع الطويل في العلوم عدداً كبيراً من المؤلفات في شتى العلوم، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: " التعليقات " سميت بهذا الاسم لأنه علق على ستين جزءاً⁽²³⁾، و " الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية " ⁽²⁴⁾، و " ذخائر العصر في تراجم نبلاء العصر " قطع منه تحطه⁽²⁵⁾، و " التمتع بالأقران بين تراجم الشيوخ والأقران "⁽²⁶⁾، و " أعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى " ⁽²⁷⁾، و " أنباء الأمراء بأبناء الوزراء "⁽²⁸⁾، و " أعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين " ⁽²⁹⁾، و " غرف الزهرات "⁽³⁰⁾، و " ضرب الحوطه على جمع الغوطه " ⁽³¹⁾، و " الكناش "، نحو أربعين رسالة⁽³²⁾، و " أرشاد الدارس إلى ما في دمشق من الجوامع والمدارس للنعمي "⁽³³⁾، و " القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية " ⁽³⁴⁾، و " الشذور الذهبية في تراجم الأئمة الاثني عشرية " ⁽³⁵⁾، و " إرسال الدفعة في بيان ساعة الإجابة يوم الجمعة " ⁽³⁶⁾، و

"الأربعين من أربعين حديثاً مفردة التصنيف عن أربعين صحابياً في أربعين باباً من العلم" (37)، وله أربعون حديثاً آخراً انتقاها من كتاب فضائل القرآن للضياء المقدسي (38)، و "عنوان الرسائل في معرفة الأوائل" (39)، و "الرسائل أربع عشرة رسالة" (40)، و مقالات منها: "العقود الدرية في أسماء أمراء مصر إلى أن دخلها السلطان سليم العثماني" (41)، "الملك المشحون في أحوال محمد بن طولون \ ترجم فيه لنفسه" (42)، و "دفع البأس في ترك مصاحبة الناس" (43)، و "إفادة الرائم لمسائل النائم" (44)، و "مفاكهة الخلان في حوادث الزمان" (45)، و "دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك" (46)، و "تحفة الاحباب في منطق الطير والدواب" (47)، و "الفخ والقصور" (48)، و "الفيل" (49)، و "ما قيل في السمك" (50)، و "ابتسام النقر في مناطق الزهور" (51)، و "الثغر البسام في ذكرى من ولي قضاء الشام" (52) ((موضوع البحث))، و "النحلة فيما ورد في النحلة" (53)، و "الشقة المضية في أخبار القلعة الدمشقية" (54)، و "المعزة فيما قيل في المعزة" (55)، و "اللمعات البريئة في النكت التاريخية" (56)، و "النعمة الزنبقية في الأسئلة الدمشقية" (57)، و "قرة العيون في أخبار باب جيرون" (58)، و "القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية" (59)، و "قيد الشرير في أخبار يزيد" (60)، و "الجواهر المضية في طب السادة الصوفية" (61)، و "النفحات الأزهرية في الفتاوى الصوفية" (62)، و "أعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين" (63).

8- وفاته:

توفي ابن طولون يوم الأحد حادي عشر جمادى الأولى ودفن بتربتهم عند عمه القاضي جمال الدين بالسفح قبل الكهف و الخوارزمية (64)، وذكر البغدادي وفاته في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة (65)

ثانياً: رؤية معمارية في كتاب الثغر البسام

من خلال استعراضنا الكتاب قصة دمشق وجدنا فيه بعض الجوانب المعمارية في نصوصه تطرق إليها مؤرخنا محدداً مواقع البعض منها ومنها:

1- الأبواب والشبابيك:

أشار ابن طولون في كتابه إلى عدد من الأبواب في مدينة دمشق وبعض الحواضر الإسلامية كجزء من منهجه في الوصف العمراني لخطط المدينة العربية الإسلامية آنذاك منها: باب البريد بدمشق (66)، باب ثوما بدمشق (67)، باب الجابية (68)، باب الساعات (69)، باب الصغير (70)، باب الفرج (71)، باب النصر (72)، باب الفراديس (73)، باب الكلاسة (74)، أما الأبواب التي ذكرها في الحواضر العربية الإسلامية الأخرى منها في بغداد: باب التين (75)، باب الشام (76)، وفي بلاد الحجاز ولاسيما في مكة المكرمة ذكر منها: باب المعلا (77)، وفي القاهرة ذكر: باب الوزير (78)، أما الشبابيك فقد ذكر منها: الشباك الكمال (79).

2- البساتين والعيون:

وأشار في كتابه "قصة الشام" إلى عدد من البساتين محدداً موقع البعض منها في بعض الأحيان منها: بستان ابن جماعة بالمزة (80)، بستان ابن زكري بالمزة (81)، بستان ابن صصري بالسهم (82)، بستان القنوي بالسهم (83)، أما العيون فقد ذكر منها: عين جالوت (84).

3- البيوت:

وله إشارات إلى بعض البيوت التي كانت تشكل جزءاً من خطط المدينة الإسلامية في الوصف منها: بيت ابن النحاس (85)، بيت لهيا (86)، بيت المقدس (87).

4- التربة:

وأشار أيضاً في كتابه "قصة الشام" إلى عدد من التربة في دمشق منها: تربة الأخنائي (88)، تربة الجبيفا (89)، تربة أم الصالح (90)، تربة بنت أبن سقري (91)، تربة بني الرحبي (92)، تربة بني

صصري(93)، تربة تتم الحسني(94)، تربة الجمال المصري(95)، التربة الخاتونية العصمنية(96)، تربة السبكي بسفح قاسيون(97)، تربة الشافعي(98)، تربة صلاح الدين(99)، تربة العادل كتبخا(100)، تربة العجمي(101)، تربة فجا(102)، تربة قوصون(103)، تربة موفق الدين(104)، أما في حلب فقد ذكر منها: تربة الفردوس(105)، وفي الحواضر العربية الإسلامية الأخرى فقد ذكر منها: تربة الخيصري بالقاهرة(106).

5- الجوامع والمساجد:

كانت الجوامع والمساجد تمثل مراكز استقطاب ثقافية فضلاً عن كونها مراكز دينية بالدرجة الأولى، فقد أورد ابن طولون عدد منها في البلاد الشامية والحواضر العربية والإسلامية الأخرى هي: جامع ابن طولون(107)، الجامع الأفرمي(108)، الجامع الأموي " جامع دمشق، مسجد دمشق "(109)، جامع تنكز(110)، جامع التوبة(111)، جامع جراح(112)، جامع الحنابلة(113)، جامع قلعة دمشق(114)، جامع كريم الدين(115)، جامع المظفري(116)، جامع يلغا(117)، أما الجوامع في الحواضر الإسلامية فمنها: جامع الحاكم بالقاهرة(118)، الجامع الأزهر(119)، أما المساجد فقد ذكر منها في بلاد الشام مسجد دار السعادة(120)، مسجد الذبان(121)، مسجد الرسول(122)، المسجد الزينبي(123)، المسجد الصمدي(124)، مسجد القدم(125)، مسجد القصب(126)، مسجد التاريخ(127).

6- الدور:

كانت بعض الدور تمثل احد المراكز الثقافية والتعليمية التي يرتادها طلاب العلم أو ملتقى لبعض الشخصيات العلمية البارزة آنذاك فقد ذكر منها في بلاد الشام: دار أبين الزكي(128)، دار أبي الدرداء(129)، دار أبي زرعة(130)، دار الجمال المصري(131)، دار الحديث الأشرفية(132)، دار الخيل(133)، دار ست الشام(134)، دار السعادة(135)، دار العدل(136)، دار العزى(137)، دار القرآن الجزرية(138)، دار القرآن الخيصرية(139)، دار القرآن المفلحية(140)، دار معز الدولة(141)، أما الحواضر العربية الإسلامية فقد ذكر منها في القاهرة: دار الحديث الكاملية(142)، دار العدل(143)، أما في الحواضر الإسلامية فقد ذكر منها: دار القرآن الجزرية يشيراز(144).

7- الأديرة:

وأشار أيضاً لبعض المنشآت العمرانية لغير المسلمين منها: دير الحنانية(145)، دير مران(146).

8- الدروب:

تمثل الدروب إحدى المظاهر العمرانية الرئيسة لكل مدينة من المدن، إلا أنه كان مقلداً في إيراد هذا النوع من المظاهر منها: درب بهاء الدين(147)، درب النقاشة(148).

9- الزوايا:

كانت تمثل الزوايا إحدى المراكز الثقافية والتعليمية في الحواضر العربية الإسلامية آنذاك فقد ذكر منها في بلاد الشام: زاوية ابن داود(149)، زاوية الشافعي(150)، الزاوية القلندرية(151)، زاوية الهنود(152).

10- الأسواق:

تمثل الأسواق إحدى الخطط الرئيسة والمهمة للوصف العمراني للمدينة العربية الإسلامية ومن هنا كان لأبن طولون إشارات مهمة لتلك المنشآت منها: سوق الخيل بدمشق(153)، سوق القطن(154)، وأورد مفردة سوقية كتصغير للسوق منها: سوق باب البريد(155).

11- القباب:

وكجزء من مكملات الوصف العمراني للمدينة الإسلامية وصفة من صفاتها الفنية التراثية العمرانية تطرق إلى عدد من القباب في الحواضر العربية الإسلامية منها: قبة سيار(156)، قبة الشافعي(157)، قبة النسر(158)، قبة يلغا(159).

12- القلاع:

أما القلاع التي كانت تمثل فضلاً عن كونها مظهراً معمارياً يبرز معالم المدينة الإسلامية لما لها من أهمية احترازية في حالة تعرض المدينة لأي اعتداء خارجي فقد ذكر منها: قلعة بصرى (160)، قلعة دمشق (161)، قلعة الشقيف (162).

13- المارستانات:

أشار ابن طولون إلى هذه المؤسسات التي كانت تمثل مراكز صحية فضلاً عن كونها تمثل إحدى المنشآت التي تتصف بها المدينة العربية الإسلامية فمنها في بلاد الشام: المارستان النوري (163)، أما في القاهرة فقد أورد المارستان المنصوري (164).

14- المدارس:

أشار ابن طولون في كتابه إلى عدد من المدارس التي كانت تمثل مراكز تعليمية لمختلف الفئات العمرية فضلاً عن كونها منشآت عمرانية هامة لخطط المدينة العربية الإسلامية فقد ذكر منها في بلاد الشام: مدارس بصرى (165)، المدرسة الأتابكية (166)، المدرسة الأسرية (167)، المدرسة الأشرفية أو دار الحديث الانتبالية (168)، مدرسة الجاي (169)، المدرسة الأمينية (170)، المدرسة البادرانية (171)، المدرسة البديرية (172)، المدرسة البرقوفية (173)، مدرسة بلبان (174)، مدرسة البلقيني (175)، المدرسة البهنسية (176)، مدرسة تربة أم صالح (177)، المدرسة التقوية (178)، المدرسة الجاروخية (179)، المدرسة الجاموسية (180)، المدرسة الجمالية (181)، المدرسة الجوزية (182)، المدرسة الحجازية (183)، المدرسة الحلاوية (184)، المدرسة الحلبية (185)، المدرسة الخاتونية البرانية (186)، المدرسة الخاتونية الجوانية (187)، المدرسة الخروبية (188)، المدرسة الخشابية (189)، المدرسة الدماغية (190)، المدرسة الركنية البرانية (191)، المدرسة الركنية الجوانية (192)، المدرسة الرواحية (193)، المدرسة الريحانية (194)، المدرسة الزنجيلية (195)، مدرسة السلطان حسن (196)، المدرسة السلطانية (197)، المدرسة السينية (198)، المدرسة الشامية البرانية (199)، المدرسة الشامية الجوانية (200)، المدرسة الشراييشية (201)، المدرسة الشريفة (202)، المدرسة الشيوخونية (203)، المدرسة الصابونية (204)، المدرسة الصاحية (205)، المدرسة الصادرية (206)، المدرسة الصدرية (207)، المدرسة الصرغتمشية (208)، المدرسة الصمصاحية (209)، المدرسة الظاهرية البرانية (210)، المدرسة الظاهرية الجوانية (211)، المدرسة العادلية الكبيرة (212)، المدرسة العادلية الصغيرة (213)، المدرسة الشبلية البرانية (214)، المدرسة العذراوية (215)، المدرسة العزيزية (216)، المدرسة العصورونية (217)، المدرسة العلمية (218)، المدرسة العمادية (219)، المدرسة العمرية (220)، المدرسة الغزالية (221)، المدرسة الفارسية (222)، المدرسة الفرخشاهية (223)، المدرسة الفلكية (224)، مدرسة القصاصين (225)، المدرسة القلجية (226)، المدرسة القيمزية (227)، المدرسة القيمرية (228)، مدرسة الكلاسة (229)، المدرسة الماردانية (230)، المدرسة المالكية (231)، المدرسة المجاهدية (232)، المدرسة المرشدية (233)، المدرسة المسروورية (234)، المدرسة المعظمية (235)، المدرسة المعينية (236)، المدرسة المقدمية (237)، المدرسة المنجكية (238)، المدرسة المؤيدية (239)، المدرسة الناصرية (240)، المدرسة النظامية (241)، المدرسة النورية (242)، المدرسة الهكارية (243)، أما المدارس في الحواضر العربية الإسلامية الأخرى فمنها في القدس: المدرسة التتكنزية (244)، المدرسة الصلاحية (245)، أما في القاهرة فمنها: المدرسة الظاهرية (246)، المدرسة الكاملية (247)، المدرسة المنصورية (248)، المدرسة الناصرية (249).

15- المشاهد والمصاطب:

كما أشار ابن طولون لمثل هذه المنشآت العمرانية منها: مشهد عثمان (250)، مشهد علي (251)، مشهد النائب بالأموى (252).

16- المقابر والقرافات والأضرحة:

كما له إشارات لعدد من المقابر في البلاد الشامية والحواضر العربية الإسلامية الأخرى منها: مقبرة أبي عمر (253)، مقبرة باب الصغير (254)، مقبرة باب الفرائيس (255)، مقبرة باب كيسان (256)، مقبرة

الحميرية⁽²⁵⁷⁾، مقبرة الصوفية بدمشق⁽²⁵⁸⁾، مقبرة العزبان بالراففة⁽²⁵⁹⁾، أما في الحواضر العربية الإسلامية الأخرى منها في القاهرة: مقبرة الصوفية⁽²⁶⁰⁾، أما القرافات فقد أشار إلى القرافة في موضع واحد دون تحديد⁽²⁶¹⁾، وكذلك أورد ضريح خديجة الكبرى⁽²⁶²⁾.

17- الحمامات والمقصورات والمنازل والميادين :

وكانت له إشارات بسيطة إلى مثل هذه المؤسسات المعمارية منها: الحمام العلاني⁽²⁶³⁾، والمقصورات أورد: مقصورة الخضر⁽²⁶⁴⁾، ومقصورة الخطابة بالأموي⁽²⁶⁵⁾، أما المنازل فقد أورد منزل ابن الصايغ بدمشق⁽²⁶⁶⁾، أما الميادين فقد أورد ميدان الحسا⁽²⁶⁷⁾.

(1) ابن طولون بقضاة دمشق – الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، (دمشق، 1956م)، ص5، القلائد الجهرية في تاريخ الصالحية، تحقيق محمد احمد دهمان، (دمشق، مكتب الدراسات الإسلامية، 1949 – 1956م)، [ترجم فيه لنفسه]، الشيخ نجم الدين الغزي (ت 1061 هـ)، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، حققه وضبط نصه جبرائيل سليمان جبور، (بيروت، الأمريكية، 1945م)، 54-52/2، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت 1089 هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (بيروت، المكتب التجاري للطباعة والنشر)، 298/1 – 299، أبي المكارم عبد الكبير بن القطب الشهير الشيخ أبي المفاخر محمد الحسيني الإدريسي الكتاني (ت 1345 هـ)، فهرس الفهارس والإثبات والمعاجم والمشيوخات والمسلسلات، (القاهرة، الجديدة، 1347 هـ)، 355/1 – 357، جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية، علق عليه شوقي صنيف، (القاهرة، دار الهلال، 1956 – 1958م)، 292/3، خير الدين الزركلي، الإعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط3 (بيروت، 1963م)، عمر رضا كحاله، معجم المؤلفين، (بيروت، 1957م)، 51/11،

Brock Leman, G, Geschichte De Arabisch Literature (Leiden, 1939), 481, (367).

(2) إسماعيل باشا محمد الباباني البغدادي (تلا 1339 هـ)، هدية العارفين – أسماء المؤلفين وأثار المصنفين، (استانبول، وكالة المعارف، 1955م)، 202/5.

(3) م.ن: 240/6.

(4) ابن طولون بقضاة دمشق، ص5، ابن العماد: م.ن، 298/8، كحاله: م.ن، 51/11.

(5) الغزي: م.ن، 552/2.

(6) ابن العماد الحنبلي: م.ن، 298/8، كحاله: م.ن، 51/11.

(7) كحاله: م.ن.

(8) الزركلي: م.ن، 184/7.

(9) كحاله: م.ن، 51/11.

(10) ابن العماد: م.ن، 299/8.

(11) م.ن.

(12) م.ن.

(13) م.ن.

(14) م.ن.

(15) م.ن.

(16) كحاله: م.ن، 51/11.

(17) ابن العماد: م.ن، 299/8.

(18) كحاله: م.ن، 51/11.

(19) م.ن.

(20) ابن العماد: م.ن، 299/8.

(21) م.ن.

(22) كحاله: م.ن، 51/11.

(23) مخطوط – الزركلي: م.ن، 184/7.

(24) مخطوط – البغدادي: م.ن، 202/5، الزركلي: م.ن، 184/7.

(25) مخطوط – الزركلي: م.ن، 184/7.

(26) مخطوط – م.ن.

(27) مطبوع - تاريخ الشام من قيام دولة المماليك في مصر إلى صدر العهد العثماني، تحقيق محمد احمد دهمان، (دمشق، وزارة الثقافة، 1964م)، 396 ص – وترجمه إلى الفرنسية هنري لاوست، دمشق، 1952، تحقيق عبد العظيم حامد خطاب، (القاهرة، مطبعة جامعة عين شمس، 1973م)، 166 ص + 329 ص (رسالة ماجستير في التاريخ الإسلامي من كلية الآداب، جامعة عين شمس)، عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث العرب الإسلامي، (كلية الآداب، جامعة البصرة، 1981م)، 163/1.

- (28) مخطوط – الزركلي :م.ن، 184/1 .
- (29) مطبوع- م.ن.
- (30) مخطوط – م.ن.
- (31) مطبوع – نشره محمد أسعد طلسن في (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق)، 210، (1946) .
- (32) مخطوط – الزركلي :م.ن، 184/1 .
- (33) مخطوط – م.ن.
- (34) مطبوع- م.ن.
- (35) نشره صلاح الدين المنجد (بيروت، دار بيروت ودار صادر 1958م)، 141 ص، [نشر بعنوان: الأئمة الاثني عشرية عند الإمامية]، عبد الجبار :م.ن، 163/1.
- (36) رسالة أولها الحمد لله الذي رفع بعض الأوقات على بعض...الخ، مصطفى بن عبد الله الكاتب حاجي خليفة (ت 1067 هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف محمد شرف الدين ط3 (طهران، خيابان، 1378هـ)، 6/1، البغدادي :م.ن، 240/6 .
- (37) أوله الحمد لله البر اللطيف الخ، حاجي خليفة :م.ن، 54/1 .
- (38) أوله الحمد لله على نعمه التي لا تحصى، م.ن .
- (39) مخطوط – الزركلي :م.ن، 184/1 .
- (40) مطبوع بعنوان رسائل تاريخية (دمشق، الترقى، 1348هـ/1929م)، عبد الجبار :م.ن، 163/1.
- (41) أو أمراء مصر في الإسلام – نشره صلاح الدين المنجد (بيروت، دار الكتاب الجديد، 1962م)، ص46، [سلسلة رسائل ونصوص] الزركلي :م.ن، 184/1، عبد الجبار :م.ن، 163/1.
- (42) (دمشق، 1348 هـ/1929م)، عبد الجبار :م.ن، 163/1.
- (43) مخطوط – الزركلي :م.ن، 184/1 .
- (44) مخطوط – م.ن .
- (45) مطبوع – تحقيق محمد مصطفى، (القاهرة، المؤسسة المصرية العامة، 1962 – 1964م) مج 2، (390 ص + 420 ص) [تراثا]، عبد الجبار :م.ن، 164/1.
- (46) مخطوط – الزركلي :م.ن، 184/1 .
- (47) م.ن .
- (48) م.ن .
- (49) م.ن .
- (50) م.ن .
- (51) م.ن: 184/1- 185 .
- (52) نشره صلاح الدين المنجد، (دمشق، المجمع العلمي العربي، 1956م)، 418 ص [نشر باسم قضاة الشام]، عبد الجبار :م.ن، 163/1 .
- (53) مخطوط – الزركلي :م.ن، 185/1 .
- (54) مطبوع – أو أسمه الشمعة المضية في أخبار القلعة الدمشقية، (دمشق، مكتبة القدسي و البدير، 1348هـ/1921م)، عبد الجبار :م.ن، 163/1 .
- (55) مطبوع – (دمشق، مكتبة القدسي و البدير، 1921م)، الزركلي :م.ن، 185/1، عبد الجبار :م.ن، 164/1.
- (56) مطبوع – (دمشق، مكتبة القدسي و البدير، 1921م)، عبد الجبار :م.ن، 164/1.
- (57) مخطوط – الزركلي :م.ن، 185/1 .
- (58) مطبوع – (دمشق، 1929م)، عبد الجبار :م.ن، 163/1 .
- (59) م.ن: تحقيق محمد احمد دهمان، (دمشق، مكتب الدراسات الإسلامية، 1949م، 1956م)، قسمان، عبد الجبار :م.ن، 163/1.
- (60) تحقيق فاطمة مصطفى عامر، (القاهرة، دار العلوم للطباعة، 1978م)، 61 ص + 30 ص، عبد الجبار :م.ن، 163/1 .
- (61) كحاله :م.ن، 51/11 .
- (62) م.ن .
- (63) م.ن.
- (64) ابن العماد :م.ن، 299/8 .
- (65) هدية العارفين، 202/5، كحاله :م.ن، 51/11 .

- (66) ابن طولون: قضاة دمشق، 2، 11، 23، 50، 54، 56 .
- (67) م.ن: 6، 60 .
- (68) م.ن: 179، 209 .
- (69) م.ن: 11 .
- (70) م.ن: 99، 222، 226، 246، 262، 263، 264 .
- (71) م.ن: 182 .
- (72) م.ن: 117، 119، 136 .
- (73) م.ن: 183، 237، 261 .
- (74) م.ن: 66 .
- (75) م.ن: 117 .
- (76) م.ن: 33 .
- (77) م.ن: 108 .
- (78) م.ن: 155 .
- (79) م.ن: 48، 57، 73، 74، 83، 84 .
- (80) م.ن: 115 .
- (81) م.ن: .
- (82) م.ن: 85 .
- (83) م.ن: 92 .
- (84) م.ن: 75 .
- (85) ويعرف ببيت الخواجا ابن النحاس شمالي المدرسة البادرانية وحمام سامية، م.ن: 176 .
- (86) م.ن: 13، 18 .
- (87) م.ن: 54، 68، 110، 113، 173 .
- (88) م.ن: 127 – تقع بجوار الجامع الأموي، عبد القادر محمد النعيمي الدمشقي (ت 927 هـ) الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق جعفر الحسني (دمشق، الترقى، 1367هـ/1947م)، 537/1 .
- (89) م.ن: 209 .
- (90) م.ن: 99 .
- (91) م.ن: 177 .
- (92) م.ن: 115 .
- (93) م.ن: 85 .
- (94) م.ن: 268، 303 .
- (95) م.ن: 65 .
- (96) م.ن: 188، 189 .
- (97) م.ن: 107 .
- (98) م.ن: 108، 178 .
- (99) م.ن: 53، 56 .
- (100) م.ن: 297 .
- (101) م.ن: 297 .
- (102) م.ن: 209 .
- (103) م.ن: .
- (104) م.ن: 284 .
- (105) م.ن: 111 .
- (106) م.ن: 179 .
- (107) م.ن: 91، 104، 110، 262 .
- (108) م.ن: 149، 190 .
- (109) م.ن: 5، 6، 11، 16، 31، 32، 43، 48، 53، 54، 63، 69، 73، 74، 90، 93، 95، 102، 107، 110، 116، 118، 121، 123، 127، 142، 143، 151، 152، 154، 163، 165، 168، 169، 177، 180، 183، 194، 210، 211، 213، 217، 232، 233، 245، 265، 269، 277، 281، 288، 291، 297، 298، 303 .
- (110) م.ن: 93، 211 .

- (111) م.ن: 301، 169 .
 (112) م.ن: 264 .
 (113) م.ن: 297، 295، 152 .
 (114) م.ن: 238، 237، 232، 196، 90 .
 (115) م.ن: 180 .
 (116) م.ن: 304، 301، 300، 292، 291، 289، 285، 284، 228 .
 (117) م.ن: 217، 209، 184، 169 .
 (118) م.ن: 189 .
 (119) م.ن: 178 .
 (120) م.ن: 136، 133 .
 (121) م.ن: 264، 209، 182 .
 (122) م.ن: 279 .
 (123) م.ن: 60 .
 (124) م.ن: 234 .
 (125) م.ن: 180 .
 (126) م.ن: 209 .
 (127) م.ن: 146 .
 (128) م.ن: 54 .
 (129) م.ن: 11، 2 .
 (130) م.ن: 23 .
 (131) م.ن: 65 .
 (132) م.ن: 280، 279، 274، 273، 172، 132، 118، 116، 111، 110، 107، 106، 104، 102، 67، 61، 287، 288، 290، 291، 299، 301، 302، 304 .
 (133) م.ن: 43 .
 (134) م.ن: 56 .
 (135) م.ن: 297، 295، 281، 278، 215، 210، 183، 166، 163، 154، 153، 152، 99، 97، 96، 78 .
 (136) م.ن: 283، 269، 222، 217، 188، 177، 176، 168، 144، 120، 90 .
 (137) م.ن: 2 .
 (138) م.ن: 121 .
 (139) م.ن: 179 .
 (140) م.ن: 300 .
 (141) م.ن: 33 .
 (142) م.ن: 88 .
 (143) م.ن: 110، 108، 104 .
 (144) م.ن: 122 .
 (145) م.ن: 281، 278 .
 (146) م.ن: 16 .
 (147) م.ن: 111 .
 (148) م.ن: 78 .
 (149) م.ن: 218، 174، 124 .
 (150) م.ن: 81 .
 (151) م.ن: 328 .
 (152) م.ن: 177 .
 (153) م.ن: 196 .
 (154) م.ن: 134 .
 (155) م.ن: 50 .
 (156) م.ن: 225 .
 (157) م.ن: 159، 107، 101، 83 .

- (158) م.ن: 72، 281 .
 (159) م.ن: 142، 150، 151 .
 (160) م.ن: 195 .
 (161) م.ن: 78، 97، 98، 106، 132، 134، 136 و 138، 146، 176، 208، 220، 229، 234، 237، 238، 264، 295 .
 (162) م.ن: 69 .
 (163) م.ن: 135 .
 (164) م.ن: 171 .
 (165) م.ن: 195، النعيمي: م.ن، 2/1، 5، 537، 594 .
 (166) م.ن: 84، 86، 99، 102، 107، 112، 118 .
 (167) م.ن: 135 .
 (168) م.ن: 70، 74، 98، 99، 163 .
 (169) م.ن: 209 .
 (170) م.ن: 43، 64، 73، 75، 84، 104، 106، 132، 154 .
 (171) م.ن: 172، 176 .
 (172) م.ن: 110 .
 (173) م.ن: .
 (174) م.ن: 109 .
 (175) م.ن: 111 .
 (176) م.ن: 74 .
 (177) م.ن: 99 .
 (178) م.ن: 54، 56، 63 .
 (179) م.ن: 70 .
 (180) م.ن: 169 .
 (181) م.ن: 211، 262 .
 (182) م.ن: 276، 277، 278، 280، 281، 290، 301 .
 (183) م.ن: 110 .
 (184) م.ن: 194 .
 (185) م.ن: 120 .
 (186) م.ن: 193، 195، 214 .
 (187) م.ن: 192، 193، 211، 212، 214، 216، 227 .
 (188) م.ن: 110 .
 (189) م.ن: 108، 110 .
 (190) م.ن: 79 .
 (191) م.ن: 85 .
 (192) م.ن: 73، 74، 104، 123، 145 .
 (193) م.ن: 73، 99، 107، 112، 145 .
 (194) م.ن: 192، 197، 200 .
 (195) م.ن: 194، 217 .
 (196) م.ن: 285 .
 (197) م.ن: 73 .
 (198) م.ن: 108 .
 (199) م.ن: 73، 77، 93، 97، 98، 102، 104، 106، 120، 130، 145، 147، 148، 149، 166، 179 .
 (200) م.ن: 106، 112، 123، 145، 263 .
 (201) م.ن: 260 .
 (202) م.ن: 91 .
 (203) م.ن: 104، 108، 157، 165، 209 .
 (204) م.ن: 179 .

- (205) م.ن: 280، 291، 301 .
- (206) م.ن: 193، 195، 211، 212، 214، 216 .
- (207) م.ن: 65، 280 .
- (208) م.ن: 234 .
- (209) م.ن: 264 .
- (210) م.ن: 107 .
- (211) م.ن: 120 .
- (212) م.ن: 55، 64، 65، 70، 71، 72، 79، 83، 84، 86، 88، 92، 93، 94، 95، 96، 99، 100، 102، 104، 106، 107، 108، 110، 172، 175 .
- (213) م.ن: 84، 120، 148، 159 .
- (214) م.ن: 194 .
- (215) م.ن: 73، 74، 97، 104، 106، 155، 192 .
- (216) م.ن: 56، 60، 63، 73، 106، 156 .
- (217) م.ن: 51، 120 .
- (218) م.ن: 194 .
- (219) م.ن: 68 .
- (220) م.ن: 184، 301، 304 .
- (221) م.ن: 50، 56، 67، 79، 84، 88، 93، 95، 99، 102، 104، 106، 107، 108، 111، 120، 131، 135، 145، 172 .
- (222) م.ن: 301 .
- (223) م.ن: 193 .
- (224) م.ن: 73، 74 .
- (225) م.ن: 192، 208، 211، 214، 217، 227، 236، 239 .
- (226) م.ن: 65 .
- (227) م.ن: 197 .
- (228) م.ن: 73، 80، 82، 95، 107، 112، 265 .
- (229) م.ن: 53، 56 .
- (230) م.ن: 212 .
- (231) م.ن: 110 .
- (232) م.ن: 55، 60، 63 .
- (233) م.ن: 188، 193، 211 .
- (234) م.ن: 97، 102 .
- (235) م.ن: 196، 214 .
- (236) م.ن: 190، 220، 235 .
- (237) م.ن: 192، 195، 197 .
- (238) م.ن: 177، 239 .
- (239) م.ن: 294 .
- (240) م.ن: 74، 106، 107، 108، 135، 136، 140 .
- (241) م.ن: 49 .
- (242) م.ن: 151، 194، 197، 212، 214، 216، 239، 246 .
- (243) م.ن: 108 .
- (244) م.ن: 93 .
- (245) م.ن: 161 .
- (246) م.ن: 189 .
- (247) م.ن: 109 .
- (248) م.ن: 86، 107، 108، 118 .
- (249) م.ن: 88، 114، 118 .
- (250) م.ن: 57، 73 .

- (251) م.ن: 56 .
 (252) م.ن: 229 .
 (253) م.ن: 273، 277، 278، 281 .
 (254) م.ن: 169، 200، 226، 228، 235، 238، 246، 262، 263، 264 .
 (255) م.ن: 237 .
 (256) م.ن: 294 .
 (257) م.ن: 260 .
 (258) م.ن: 98، 90، 119، 121، 149، 177، 180، 233 .
 (259) م.ن: 221 .
 (260) م.ن: 102 .
 (261) م.ن: 221 .
 (262) م.ن: 108 .
 (263) م.ن: 300 .
 (264) م.ن: 63 .
 (265) م.ن: 280 .
 (266) م.ن: 78 .
 (267) م.ن: 268، 293 .

قائمة المصادر والمراجع

- ابن طولون: محمد بن علي بن احمد الدمشقي الصالحي (ت953هـ)
 1- الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، (دمشق، 1956م).
 2- القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية، تحقيق محمد احمد دهمان، (دمشق، مكتب الدراسات الاسلاميه، (1949-1956).
 3- أعلام الوري بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى، تحقيق محمد احمد دهمان، (دمشق، وزارة الثقافة، 1964).
 4- 1962م).
 5- ضرب الحوطة على جمع الغوطة، نشره محمد اسعد، (دمشق، مجلة المجمع العلمي العربي، 1946م).
 6- الشذور الذهبية في تراجم الأئمة الأثني عشريه، (بيروت، دار بيروت ودار صادر، 1958).
 7- الرسائل، (دمشق، الترقيين 1348هـ/1929م).
 8- العقود الدرية في أسماء أمراء مصر إلى أن دخلها السلطان سليم العثماني، نشره صلاح الدين المنجد (بيروت، دار الكتاب الجديد، 1962م).
 9- مفاهكة الخلان في حوادث الزمان، تقيق محمد مصطفى، (القاهرة، المؤسسه المصرية ألعامه، 1962-1964م).
 10- المعزة فيما قيل في المزه، (دمشق، مكتبة القدسي، 1921م).
 11- الشمعة المضييه في أخبار القلعة الدمشقية، (دمشق، مكتبة القدسي، 1348هـ/1921م).

- 12- اللمعان البرينة في النكت التاريخية،(دمشق،مكتبة القدسي،1921م).
- 13- قرة العيون في أخبار باب جيرون،(دمشق،1929م).
- 14- قيد الشرير، تحقيق فاطمة مصطفى عامر،(القاهرة، دار العلوم للطباعة،1978م).
- ابن العماد الحنبلي:أبو الفلاح عبد الحي(1089هـ).
- 15- شذرات الذهب في أخبار من ذهب،(بيروت،المكتب التجاري للطباعة والنشر).
عبد الرحمن:عبد الجبار
- 16- ذخائر التراث العربي الإسلامي،(كلية الآداب،جامعة البصرة،1981م).
- البغدادي:إسماعيل باشا محمد الباباني(1339هـ).
- 17- هدية العارفين-أسماء المؤلفين وآثار المصنفين،(استانبول،وكالة المعارف،1955م).
- حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله الكاتب (ت1067هـ).
- 18- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف محمد شرف الدين،ط3(طهران،1378هـ).
- الغزي:الشيخ نعم الدين(ت1061هـ).
- 19- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة،حققه وضبط نصه جبرائيل سليمان جبور،(بيروت،الامريكانيه،1945م).
- الزركلي:خير الدين
- 20- الإعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط3(بيروت، 1963م).
- زيدان:جرجي
- 21- تاريخ آداب اللغة العربية، علق عليه شوقي ضيف، (القاهرة، دار الهلال، 1956-1958م)
- الكتاني: أبو المكارم عبد الكبير بن القطب أبي المفاخر محمد الحسيني الإدريسي(ت1345هـ).
- 22- فهرس الفهارس والإثبات والمعاجم والمشيخات والمسلسلات،(القاهرة،الجديدة،1347هـ).
- ألنعمي:عبد القادر محمد الدمشقي، (ت927هـ).
- 23- الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق جعفر الحسني،(دمشق،الترقين1367هـ/1947م).
- 24- Brock leman ,G.Geschichte De Arabische Literature,(Leiden,1939),481,367.